بمناعة البرج الذي بها الان بسبب ذلك فلما
بلغ ذلك الشريف شق عليه ذلك مشقة عظيمة
فانشد قصيدة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
وتوسل الى الله تعالى بها وسال الله ان يفرج عنه
واصحابه وتعرض فيها للاستسقا لاهل المدينه
الشريفه فسقوا على ما قيل في ذلك اليوم وكان
ذلك اية قبولها كذا اخبرني شيخنا الامام العلامه
عبد الحميد السمهودي ابقاه الله تعالى وفسح في مدته
عن شيخه الشيخ نور الدين المحلي انه تتبع وسيل فوجدوا
ان الله قد فرج عنهم بعد انشادها قلت له بما ذا
علموا ذلك يا مولانا قال لان السيد انشدها في
يوم معلوم في شهر معلوم وان الخواجا المذكور لما وصله
وجماعته واصحابه اخبروا ان الفرج قد اتاهم في يوم
كذا

حـ ٢ الابه العلامه

كذا في شهر كذا فوجدوا ذلك بعد الانشاد بيومين
او ثلاثة **وهي هذه القصيدة المباركة**

قف بالديار الحي في ذرا الحرم ۞ وحي ذاك المحيا من ذوي اضم
والثم ثرى ارضهم والوجه عفر به ۞ وارضهم بالذي يرضون من خدم
واخضع وذل لهم مستمطرا كرما ۞ فقد حللت بسوح الجود والكرم
وانثر جمان عقود الدمع من مقل ۞ سرحتها في مراعي الاثم كالنعم
واشكر لمن من بالاخلال في حرم ۞ من حله حازما مولاه من النعم
وانشر لاشرف من طابت عناصره ۞ من المدائح فيه طيب الكلم
لعل نفح قبول من مواهبه ۞ ترنح من علل العصيان والعصم
وتفرج الازم اذ هالت شدائده ۞ من غيث غوث انام هاطل الديم
فكم اراح ظهورا حملت خطاه ۞ وكم ازاح كروب القلب اذ يضم
وكم حما من جنان من جنا وجنا ۞ على اسارى وان كانوا ذوي جرم
وكم عفى عن مسي ساء مقوله ۞ فزاد في بره من طيب الشيم

خ بالهمم
خ وند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)